يا ما احيلى النصارى في كنائسهم اما اليهود اللعانى ما لهم دينا
راح الصيام المبارك وأتى أحد الشعانينا والله قد أورق الرمان والخوخ والتينا

وبعد تلاوة هذه الترنيمة، يقدم أصحاب البيت عدداً من البيض المسلوق الملون، فينتقل الأولاد الى بيت آخر، وينقلون ما يجمعونه من البيض الى خوري الضيعة. وبعد الفراغ من التطواف يعطيهم بعضه ويحتفظ بالباقي.

٢ ـ احد الشعانين: ويأتي بعد سبت العازر، حيث يخرج الأولاد الصغار حتى الرضع مع ذويهم بالملابس الجديدة والشعانين في ايديهم. والشعنينة عبارة عن شمعة طويلة، قد يصل طولها الى اكثر من متر ونصف، يلف حولها سعف النخيل واغصان الزيتون والورود، ويعلق على أغصان الزيتون الفول الأخضر والتمر واللوز والملبس والحلقوم. ويلتقي الجميع في كنيسة البلدة فيحضرون القداس، ثم تضاء الشموع ويقوم الجميع بالسير وراء الخوري في دار الكنيسة ثلاث دورات، ويعود الناس الى بيوتهم محتفظين بالشعانين لحرق اغصان الزيتون بعد ان تيبس في مناسبات مختلفة، منها مرض احد افراد الاسرة، ومنها منع صيبة «العين».

يرمز هذا الاحتفال الى دخول المسيح مدينة القدس وهو راكب على اتان، واستقبال جموع الفقراء والصغار له وهم يحملون سعف النخيل واغصان الزيتون ترحيباً بقدومه.

٣ ـ خميس الغسل: حيث يقوم الخوري بغسل أقدام ثلاثة عشر صبياً تقليداً لما قام به المسيح حين غسل أرجل تلاميذه، وتقام صلاة الاثني عشر انجيلا، ثم يأخذ جرس الكنيسة يقرع دقات الحزن المتقطعة كذكرى لصلب المسيح.

٤ ـ الجمعة العظيمة: تقتصر على الصلوات ذات اللحن البيزنطي الحزين، ويقرع الجرس قرعاً حزيناً متقطعاً، وتقام صلاة الجناز مساء، حيث يكون امام الهيكل السرير المغطى بالزهور والذي يرمز للتابوت الذي وضع فيه المسيح. وبعد القداس، تجري «الدورة» اي الطواف في الكنيسة و «السرير» محمول على الأيدي. وبعد الفراغ من الطواف، يبادر الصغار والكبار الى انتشال بعض الورود التي على السرير، والذي درج على حمله أربعة رجال من الوجهاء المتقدمين في السن.

٥ ـ سبت النور: وهو ذكرى قيامة المسيح، حيث يقام قداس قبل الظهر ايذاناً بقيام المسيح من الموت. ويبدأ الناس بأكل الكعك والبيض المسلوق وتناول الأطعمة التي كانت محرمة في شهر الصيام مثل اللحوم والألبان والبيض. وتتبدل دقات جرس الكنيسة فتصبح عادية غير متقطعة، وتقال اهازيج في هذه المناسبة، منها:

سبت النور وعيدنا وهذا أمر سيدنا
وسيدنا عيسى المسيح والمسيح فدانا
بدمه اشترانا واليهود حزانى

٦ ـ الهجمة: وهي قداس يقام في الليلة التي تفصل بين سبت النور وأحد الفصح، ويكون حوالي الساعة الرابعة بعد منتصف الليل. وبعد الصلاة، تخرج الجموع من الكنيسة الى ساحتها، ويتخلف عن الخروج واحد يمثل الشيطان. وبعد صلاة قصيرة في ساحة الكنيسة، يقرع